زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام قد تكون على لائحة التراث العالمي في "اليونسكو"



كشف مركز كربلاء للدراسات والبحوث، التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن سعيه لإدراج "زيارة الأربعين" على لائحة التراث العالمي في منظمة اليونسكو.

وقال رئيس المركز عبد الأمير القريشي للموقع الرسمي، "إننا نسعى الى تسجيل الزيارة الاربعينية في منظمة اليونسكو باعتبارها جزءا من التراث العراقي".

وأضاف "هناك من يدعمنا في هذا الموضوع، وهما وزارة الخارجية الايرانية والمستشارية الثقافية الالمانية".

وأكد القريشي، أن لدى مركزه تنسيقا عاليا مع جهات خارج العراق في أوروبا وآسيا، مثل الجامعة الالمانية ومركز التراث الالماني.

ودعا مراكز الفكر إلى دراسة ظاهرة الزيارة الاربعينية من كافة النواحي الخدمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية بالإضافة الى الجانب العقائدي "لإدامة زخم الزيارة وتذليل العقبات أمام الزائر وترسيخ القيم الإنسانية التي أفرزتها هذه الزيارة".

يأتي ذلك بالتوازي مع استعدادات تجريها العتبة الحسينية المقدسة لاستقبال شهري محرم وصفر حيث يتوافد الملايين من المسلمين لأداء زيارتي العاشر من محرم والأربعين بعد استشهاد الإمام الحسين، عليه السلام، سنة 61 للهجرة.

وكان مركز كربلاء للدراسات والبحوث قد عقد ندوة يوم الأحد حضرها نحو 80 شخصية علمية وأكاديمية وممثلون عن الدوائر الخدمية في الحكومة المحلية وعدد من النقابات ومنظمات المجتمع المدني.

وقال القريشي، "عقدنا مذكرة تفاهم مشترك مع مركز دعم القرار في بيت الحكمة التابع لمجلس الوزراء ومنظمات المجتمع المدني، ولدينا تعاون ايضا مع جامعات كربلاء وبغداد والمستنصرية وديالى وكلية هندسة الخوارزمي بالإضافة الى مركز كربلاء للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة كربلاء".

وأضاف بشأن تنسق المركز للعمل الدراساتي والبحثي، "ان للمركز فرعا في الدنمارك يقوم باشراك بعض الاكاديميين من الدنمارك والسويد ودولٍ اخرى والاستفادة من خبراتهم".

فيما أكد ان للمركز اكثر من 70 مستشاراً يعملون فيه وهم من اكاديميي وتدريسيي الجامعات العراقية.

وعرضت الندوة نتائج دراسة الاستبانة التي أعدها المركز بشأن الجوانب الخدمية للزيارة الأربعينية قدمها مستشار المركز الدكتور مهدي وهاب نصر ا، والمشرف على دعم القرار في بيت الحكمة الدكتور صلاح مهدي.

يشار الى ان مركز كربلاء للدراسات والبحوث هو اول مركز بحثي عراقي يحصل على شهادة اعتماد من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).